

180 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء تبارك/سورة القيامة/آية 02 إلى آخر السورة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الحادي والثمانون وفيه تفسير سورة القيامة من الآية العشرين الى اخر السورة - 00:00:00
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كلا بل تحبون العاجلا وتذرون الآخرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وجوه يومئذ باسرا تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق - 00:00:20
والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطأ اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى ايحسب الانسان ان يترك سدى - 00:01:02
الم يكن طفلاً من منيين ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:48
وعلى اله واصحابه اجمعين. هذه الايات في اخر سورة القيامة. فيها عبر ومواعظ وتذكير لمن وفقه الله واصغى اليها. قال سبحانه وتعالى كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة العاجلة هي الدنيا - 00:02:27
والآخرة هي يوم البعث والنشور الدار الآخرة. فالانسان ينتقل بين دارين او ثلاث دور بين ثلاث نور. دار الاولى دار الدنيا دار الثانية دار البرزخ وهو القبر والدار الثالثة وهي دار القرار الدار الآخرة - 00:02:54
بالجنة او النار. ليس هناك دار بعدها ولا انتقال منها ولهذا سميت سماها الله دار القرار. كلا هذي كلمة زجر وتهديد بل تحبون ايها الناس يحبون العاجلة وهي الحياة الدنيا - 00:03:21
وما فيها من المتاع والاموال والاولاد وتشتغلون بها تحصيلها وكأنه ليس امامكم دار اخرى العاجلة وتلهون بها وتذرون الآخرة تذرون يعني تتركون العمل للآخرة. تتركون العمل للآخرة مع ان الدنيا انما خلقت لاجل العمل للآخرة. والعمل - 00:03:46
انما هو في الدنيا والجزاء يكون في الدار الآخرة. كثير من الناس معرظون عن هذا. شغلون بالدنيا ولا يلتفتون الى الآخرة فمنهم من لا يؤمن بالآخرة يكذب بها ومنهم من يؤمن بها لكنه يتشاغل عنها. ويلهو عنها وينساها. تذرون الآخرة؟ لا - 00:04:22
ترونها ولا يستعدون لها ولا تعملون لها. وهذا توبيخ من الله سبحانه وتعالى لمن كانت هذه صفتهم لانه اذا اشتغل بالدنيا ونسي الآخرة ضيع الدارين ضيع الدنيا والآخرة. خسر الدنيا والآخرة - 00:04:49
ذلك هو الخسران المبين. اما اذا عمل للآخرة فانه يكون قد حفظ الدارين دار الدنيا لما خلقت له وهو العمل الصالح والدار الآخرة يفوز بها في الجزاء في الجنة والنعيم المقيم - 00:05:16
فهذا حفظ دنياه واخرته. وهذا توفيق من الله سبحانه وتعالى. ومن تنبه لذلك اعانه الله ويسر له من اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن. فاولئك كان سعيهم مشكورا. لا يضيع عند الله سبحانه - 00:05:37
وتعالى. اراد الآخرة وسعى لها سعيها لابد من السعي لها بالعمل الصالح. ما يكفي انه يؤمن بالآخرة ولا يعمل لها من اراد الآخرة وسعى لها وكذلك لا يكفي انه يعمل بدون نية - 00:05:59
للاخرة لان الاعمال بالنيات اراد من اراد الآخرة اراد يعني نواها وتذرون الآخرة لا تعملون لها. مع انها هي مستقركم ومصيركم والدنيا

التي تعلقتم بها زائلة وفانية ولكن هذا يحتاج الى عقل وتدبر وايمان - [00:06:21](#)

بصيرا مع التوفيق من الله سبحانه وتعالى. ثم بين حال الناس في الآخرة وتذرون الآخرة وجوه يومئذ يعني في الآخرة ينقسم الناس الى قسمين سعدا والاشقياء. وجوه يومئذ يعني في الآخرة ناظرة - [00:06:48](#)

ناظرة من النظرة وهي البهى والحسن بالظاد ناظرة بالظاد من النظرة وهي السرور والبهجة واللون الحسن تكون وجوههم نظرة يوم القيامة في الآخرة بسبب انهم عملوا في دنياهم. فاعمال الصالحة فوجدوها عند الله سبحانه وتعالى. فسروا - [00:07:11](#)

سروا بذلك اذا وجدوا اعمالهم الصالحة وما لها من الجزاء الحسن فانهم يسرون بذلك ويظهر ذلك على وجوههم. وجوههم يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة بالطاء بارضاء المشالة اي معاينة له بالابصار. وهذا اعلى النعيم. ان تنظر الى الله - [00:07:42](#)

عز وجل الذي امننت به في الدنيا وهي لم تره وانما امننت به بما قام عندها من البراهين والادلة عليه سبحانه وتعالى واخبار الرسل عليهم الصلاة والسلام فامنوا به وهم لم يروا لكن رأوا اياته - [00:08:14](#)

بيناته وبراهينه فامنوا به. فالله جل وعلا نجزيهم يوم القيامة انه يتجلى لهم فيرونه عيانا بابصارهم. وهذا اعظم نعيم يجدونه في الآخرة النظر الى وجه الله الكريم. قد تواترت الادلة من الكتاب والسنة على ان المؤمنين يرون ربهم يوم - [00:08:38](#)

ايه يعني ريبالا بابصارهم. لا يضامون او يتضامون في رؤيته. ان كل يراه على حدة بدون ان يتزاحموا لرؤيته سبحانه كل يراه على حدة لا تضامون او لا تضامون في رؤيته سبحانه وتعالى. كما - [00:09:09](#)

ترون الشمس صحوا ليس دونها سحب وكما ترون القمر ليلة البدر. روي حقيقية بالابصار دلت عليها الادلة المتواترة. من القرآن مثل هذه الاية الى ربها ناظرة وفي قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة حسنى هي الجنة والزيادة هي النظر الى وجه الله الكريم -

[00:09:35](#)

كما في صحيح مسلم بتفسير هذه الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهقوا وجوههم قطر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. والاحاديث في هذا كثيرة في الصفاح بان المؤمنين يرون - [00:10:06](#)

ربهم يوم القيامة عيانا بابصارهم. الى ربها ناظرة. هذا جزاء المؤمن مبن في الدار الآخرة؟ النظرة والسرور والنظر الى وجه الله سبحانه وتعالى. ومما يدل على ان المؤمنين يرون ربهم في القرآن قوله تعالى - [00:10:28](#)

عن الكفار؟ كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. فالكفار لا يرون الله يحجبون عن ذلك لانهم كفروا به في الدنيا لم يؤمنوا به فحرم فحرموا من رؤيته يوم القيامة. فدل هذا بمفهومه - [00:10:54](#)

على ان المؤمنين لا يحجبون عن الله عز وجل بل يرونه سبحانه وتعالى. ووجوه هذا الصنف الثاني يومئذ يعني في الدار الآخرة باسرة. باسرة كالحة والعياذ بالله وجوه كالحة. وجوه مسودة مغبرة. من شدة ما يلقون من الهول - [00:11:14](#)

والعذاب اذا رأوا ما اعد الله لهم من العذاب انقبضت وجوههم واسودت وبشرت ووجوه يومئذ باسرة. تظن ان يفعل اي تتوقع ان يفعل بها فاقرة اي مصيبة قاصمة للظهر والفقر وهي وهو العذاب الذي يلقونه - [00:11:43](#)

تظن ان يفعل بها فاقرة. اي عذابا وعقوبة شديدين يتوقعون هذا لكل لحظة لما يرون من جزائهم على كفرهم انشغالهم بالعاجلة تركهم للآخرة تظن ان يفعل بها فاقرة خائفة مشفقة مما يصيبها. نسأل الله العافية - [00:12:08](#)

قال جل وعلا كلا لما ذكر القيامة وما فيها الاهوال ذكر الموت وهو القيامة الصغرى. فالانسان اذا مات قامت قيامته لانه انتقل من الدنيا الى الآخرة وهذه القيامة الصغرى والدار الآخرة هي القيامة الكبرى. كلا هذه كلمة زجر وتنبيه - [00:12:42](#)

وايقاظ اذا بلغت التراقي بلغت الروح بلغته عن الروح عند الاحتضار بلغت التراقي جمع ترقوة وهي العظام المحيطة بالعنق من الجانبين وكل انسان له ترقوتان له ترقوتان بلغت الروح التراقي كما في الاية الآخرة اذا بلغت الحلقوم -

[00:13:08](#)

تلقون بلغت الروح الحلقوم ارتفعت من الجسم وصلت الى الحلقوم والتراقي ثم يقبضها الملك عند ذلك ملائكة الموت تسوقها من العروق ومن الاعضاء ومن الجسم حتى تجتمع عند الحلقوم وعند التراقي فيقبضها ملك الموت. وليتوفاكم ملك الموت - [00:13:41](#)

الذي وكل يقبض ارواحهم بلغت التراخي وقيل من راق؟ وقيل قال الحاضرون عند المحتضر من الذي يرقى هذا الميت؟ يقرأ عليه الرقية لعله يشفى يطلبون له الشفا بالرقية لانهم كانوا يعالجون بالرقية فيقولون من راق؟ من الذي يرقى هذا الميت؟ هذا المحتضر - [00:14:09](#)

لعله يشفى. وقيل من راق اي من الذي يرقى بروحه الى السماء لان الروح اذا قبضت يصعد بها الى السماء. فروح المؤمن تصعد بها ملائكة الرحمة منتهى بها الى الله سبحانه وتعالى - [00:14:40](#)

ثم يأمر بردها الى الارض وروح الكافر يصعد بها ايضا مع ملائكة العذاب فاذا وصلوا الى السماء الدنيا اغلقت ابوابها. فلا تدخل السماوات. لا تفتح لهم ابواب السماء فتطرح الى الارض طرحا - [00:15:03](#)

وبشدة والعياذ بالله. وقيل من راغ اي من يرقى بروحه اما هل هم ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب والتفت الساق بالشارع عند الاحتضار التفت الساق بالساق بمعنى اجتمعت عليه الشدائد - [00:15:26](#)

بهذه اللحظة اجتمعت على المحتضر والشدائد شدة الالم ونزع الروح وشدة العذاب الذي ينتظره وشدة مفارقتة للاهل والاموال فهي شدائد تجتمع عليه زيادة على ما هو فيه من الاحتضار التفت الساق بالساق يعني اجتمعت عليه الشدائد في هذه اللحظة. والساق يطرق يطلق ويراد به الشدة. وقيل - [00:15:48](#)

مراد التفت الساق بالساق ساق الميت عند الاحتضار تجتمع ساقاه وتلتف بعظها على بعض فلا يستطيع المشي ولا القعود ولا كان في الدنيا كان في الحياة يمشي على رجله وعلى ساقيه - [00:16:25](#)

الان تعطلت تعطلت ارجله اه تعطلت رجلاه وانطوى بعضها على بعض ولفت بالكفن دمعت ولفت في الكفن بدل ان كانت تتحرك وتنقل صاحبها تعطلت ولفت بالكفن او انتفت يعني اتوى بعضها على بعض. والتفت الساق - [00:16:45](#)

بالساق الى ربك لا الى غيره هذا حصل الى ربك يومئذ المساق اي المصير. وين يروح ها المحتضر هذا يروح الى ربه يلقي ربه سبحانه وتعالى. كل كل الخلق كل - [00:17:14](#)

بني ادم يلقون ربهم. المؤمن والكافر والمطيع والعاصي يلقون ربهم سبحانه وتعالى اليه يردون ويرجعون لا مفر لهم عنهم لا محيد عنهم الى ربك يومئذ المساق ليس لهم مهرب ولا مأوى عن الذهاب الى الله سبحانه وتعالى. الى ربك يومئذ المساء. فلا صدق هذا - [00:17:36](#)

ولا صلى بحياته الدنيا ما صدق يعني ما امن بالله ورسوله بل كفر. ولا صلى لله عز وجل. فهذا فيه تعظيم شأن الصلاة وانها تأتي بعد الايمان بالله وانتم تعلمون ان الصلاة هي تانية اركان الاسلام - [00:18:06](#)

بعد الشهادتين فاذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدق وامن. تأتي الصلاة اول شيء اول اعمال المسلم الصلاة ما صدق ما امن بالله ولا صلى - [00:18:28](#)

هذا الذي احتضر ومات ما صدق ولا صلى ما امن بالله عز وجل ولا صلى لله عز وجل ماذا تكون حاله اذا فلا صدق ولو صلى ولكن كذب بدل صدق كذب - [00:18:45](#)

وكفر بالله عز وجل. بدل صلى تولى لان الصلاة اقبال على الله جل وعلا وتركها تولى واعراض عن الله عز وجل فهذا فيه تعظيم قدر هذه الصلاة التي يتهاون بها كثير من الناس. ويزهدون فيها. هذا مصيرهم يوم القيامة - [00:19:06](#)

من ضيع الصلاة هذا مصيره ولا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله في الدنيا في حياته ذهب الى اهله يتمطى متكبرا في مشيته ما كأن وراءه حساب وجنة ونار ما ذهب الى اله يتمطأ في مشيته ويتكبر - [00:19:32](#)

في مشيته قرير العين بما هو فيه من الدنيا ثم ذهب الى اهله يتمطى مغرورا بدنياه مغرورا بما هو فيه. ولا يتصور هذا المصير وهذا الموت والاحتضار وشدائد الموت ما يتصور هذا - [00:20:03](#)

يغفلوا عنه. ثم ذهب الى اهله يتمطأ. قال الله جل وعلا اولى لك فاولى ثم اولى لك هذي كلمة عذاب ووعيد. كرهه الله تأكيدا. كرر هذا الوعيد عليه تأكيدا وتهديدا له - [00:20:31](#)

اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى. ثم قال جل وعلا ايحسب الانسان هذا الانسان الذي لا صدق ولا صلى ثم ذهب الى اهله يتمطى متفاخرا متكبرا ومتشاعلا في دنياه - [00:20:54](#)

ايحسب ان يظن اي يظن ان يترك سدى. لا يؤمر ولا ينهى ولا يبعث ولا يجازى. ايحسب ان يترك سدى مهمل فلذلك حصل منه ما حصل لا لا يترك سدى. بل انه سيبعث ويجازى بعمله. ولا يترك كملا - [00:21:17](#)

الله جل وعلا ما ترك هذا الانسان هملا في دنياه بل امره ونهاه وارسل اليه الرسل وانزل الكتب وامره بالطاعة ونهاه عن المعصية ما تركه في الدنيا ولا يتركه في الآخرة - [00:21:43](#)
لا يجازى على عمله هذا لا يليق بالله سبحانه وتعالى. ان المؤمن الذي احيا او آآ افنى حياته في طاعة الله وبالعمل الصالح يذهب عمله ولا ولا يجزى به - [00:22:00](#)

عند الله وان الكافر والفاجر الذي ضيع دنياه يذهب كذا ولا يجازى فهذا سوء ظن بالله سبحانه وتعالى. سوء ظن بالله انه يترك عباده بدون جزاء. والجزاء لا يكون في الدنيا ما يكون في الآخرة. فهذا من ادلة اثبات - [00:22:18](#)
البعث من ادلة اثبات البعث لان الناس لو لم يبعثوا لتركوا سدى يعملون في الدنيا ولا يلحقون شيئا ولا جزاء ولا شيء المؤمن والكافر كلهم سواء لا تأبى حكمة الله جل وعلا وعدله ان يسوي بين المؤمن - [00:22:43](#)

والكافر تأبى حكمته وعدله سبحانه وتعالى. حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم شاء ما يحكمون فنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض - [00:23:05](#)

ام نجعل المتقين كالفجار هذا لا يليق بالله سبحانه وتعالى. فليعمل الانسان ما شاء في هذه الدنيا من كفر وايمان وطاعة ومعصية وعمله محصن عليه ومجازا به. لا يترك لا يترك يعمل ما يشاء. بل ان هناك بعثا وحسابا وجزاء - [00:23:33](#)
فهذا عدل الله جل وعلا رحمته بعباده ايحسب الانسان ان يترك سدى ثم بين سبحانه وتعالى قدرته على البعث بين قدرته على البعث. واستدل لذلك بخلق الانسان اولاً من نطفة - [00:23:59](#)

ثم من علق فاذا كان الله اوجده من العدم فهو قادر على ان يعيده من باب اولى الم يكن نطفة والنطفة هي النقطة النطفة هي النقطة نقطة من ايش من مني يمنع من مني - [00:24:20](#)
الرجال يمنى في الارحام النطفة هذه توضع في الارحام اني الرجل يوضع في رحم المرأة. من مني الم يك نطفة من من نقطة من من وهنا يعني توضع في الرحم ثم هذه - [00:24:42](#)

هذه النطفة والمني يتحول الى دم ثم كان علقه يعني دما تحول المني الى دم ثم تتحول يتحول هذا الدم الى مضغة الى مضغة بقطعة لحم ثم يكون الانسان في بطن امه فلم يكن نطفة من مني يمنى - [00:25:05](#)
ثم كان علقه اي تحول تحولت النطفة الى علقه والى دم فخلق الله خلق اي الله جل وعلا خلق هذه النطفة فسوى خلقها او عصها وسمعها وبصرها وعظامها وعروقها واجسامها - [00:25:30](#)

سواها سبحانه وتعالى واحسن خلقها ونظمها فخلق فسوى فجعل منه فجعل منه اي من هذا المني وهذه العلقة الزوجين يعني الشكلىين المراد بالزوجين هنا الشكلىين الذكر والانثى يخلق الله من هذه النطفة - [00:25:58](#)
الذكر ويخلق منها الانثى مع انها نطفة واحدة مع انها نطفة واحدة لكن الله بقدرته خلق منها الذكر والانثى فلا تكن كلها ذكور ولا تكن كلها اناث. خلق الذكر والانثى لحكمة لاجل بقاء النسل. ومن كل خلق جعلنا - [00:26:23](#)

من كل خلقنا زوجين اثنين كل المخلوقات تتكون من زوجين حتى النباتات حتى البهايم وحتى من زوجي لاجل بقاء النوع والجنس ومن كل خلقنا زوجين لعلمكم تذكرون فجعل منها الزوجين اي الشكلىين - [00:26:47](#)
ما هما الزوجين؟ الذكر والانثى؟ الذكر والانثى من بني ادم قال الله جل وعلا اليس ذلك الذي خلق هذه النطفة وكون منها الذكر والانثى قدر على ذلك من عدم اليس قادرا على ان يحيي الموتى - [00:27:09](#)

الذي خلقها اولا يعجز عن ان يعيدها فهذا من جهة النظر العقلي والا فالله لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. لكن هذا من حيث النظر العقلي ان الذي قدر على البداء قادر على الاعداء - [00:27:34](#)

من باب اولى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم هذي من براهين البعثة وادلة البعث الذي انكره الكافر - [00:27:52](#)

انكره المشرك واقرب به اهل الايمان هذا من براهين وادلة البعث اليس ذلك اي الذي فعل هذه الافعال وقدر عليها اليس ذلك بقادر الاصل اليس ذلك قادرا لان ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر كان لكن دخلت الباء على الخبر من باب التأكيد - [00:28:13](#)

اليس ذلك بقادر الباء هذه دخلت على الخبر. وكان منصوبا فصار مجرورا من اجل التأكيد بقادر على اي شيء على ان يحيي الموتى الميت الذي صار رميما وترابا الله يقدر على جمعه وخلقه مرة ثانية - [00:28:42](#)

وهم يقولون من يحيي العظاما وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم وتعالى فهذا الانسان لا يطيع لا يطيع وان تلاشى في الارض وصار ترابا يعيده الله من التراب كما كان كما خلقه - [00:29:08](#)

اول مرة وايضا ما كل الانسان يفنى ولكن ليبقى منه حبة مثل حبة مثل حبة اللوبيا معروف عجب الذنب عجب الذنب هذه تبقى ولا تفنى تكون في الارض ومنها يركب خلق الانسان - [00:29:32](#)

يوم القيامة يفنى الانسان كله الا هذه الحبة. عجب الذنب وهي حبة صغيرة يركب منها خلق الانسان يوم القيامة اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى. ولهذا كان صلى الله عليه وسلم اذا قرأ هذه الآية قال سبحانك اللهم فبلى - [00:29:58](#)

اه فيستحب عند قراءة هذه الآية ان يقول المؤمن سبحانك اللهم فبلى هذا اخر تفسير سورة القيامة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:30:24](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بل الانسان في الآخرة؟ هل الانسان في الآخرة؟ يتذكر اعماله في الدنيا يلقاها او يتذكرها يلقاها عيانا مكتوبة في كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة - [00:30:48](#)

يعطى كتابه ويقال له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. اقرأ كتابك فلا ينكر منه شيئا لا ينكر منه شيئا. نعم يقول وهل يتعارف الناس في الآخرة كما كانوا يتعارفون في الدنيا؟ بلا شك انهم يتعارفون بالآخرة يتعارفون بين - [00:31:09](#)

يوم نحشرهم جميعا ويوم نحشرهم نعم كأن لم يلبثوا الا ساعة من نهار يتعارفون بينهم تعارضون بينهم. يعرف بعضهم بعضا ويعرف يعرف الاب ابنه والاخ اخاه لكن ما احد يستطيع يساعد الاخر - [00:31:36](#)

يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه. لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه يبصرونهم يود المجرم يومئذ يبصر بعضهم بعضا ما في شك انهم يتعارفون لكن ما احد يستطيع ينفع احد - [00:32:02](#)

في ذاك الموقف وفي ذاك اليوم كل مشغول بعمله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة - [00:32:25](#)

هل شارب الخمر لا يدخل الجنة؟ ام انه اذا دخل الجنة لا يشربها يحرم من شراب الجنة من هذا النوع من شراب الجنة وهو الخمر اللذيذ طيب يحرم منه - [00:32:41](#)

اذا دخل الجنة يحرم من شرب خمر الجنة عقوبة له نعم وليس معناه انه لا يدخل الجنة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله حذرت الايات من محبة الدنيا والتشاغل بها - [00:32:57](#)

هل هذا على الاطلاق؟ ام ان هناك امورا امور الدنيا اذا استعان بها على امور الآخرة هذا محمود اما اذا لها بها وترك الآخرة هذا هو المبني ما هو بالانسان ممنوع - [00:33:14](#)

حرام عليه انه ينتفع بما في الدنيا من الخير ومن الملذات ومن الطعام والشراب هذا مباح له. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق لكن يستعين بذلك على عبادة الله عز وجل. ولا يستعين به على الكفر - [00:33:29](#)

والفجور والمعاصي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يكفر من انكر رؤية الله في الآخرة؟ ام يقال بانه مبتدع اذا علم بالادلة

وانكرها انكر الرؤيا وهو يعلم بالدالة فانه يكفر لانها متواترة - [00:33:54](#)

اما اذا كان مقلدا او جاهلا فهذا يكون ضالا ولا يكفر حتى يبين له تبين له الدالة فان اصر بعد البيان على الانكار كفر والعياذ بالله. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اعملوا مدرسا - [00:34:16](#)

باحدى المدارس الابتدائية. ها؟ يقول اعمل مدرسا في احدى المدارس الابتدائية وتمر علينا هذه الايات وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة فيسألني عنها الطلاب فاجيبهم بمثل ما ذكر فضيلتكم في الدرس - [00:34:38](#)

لكن بعض الزملا من المدرسين ينكر علي ذلك ويقول لا تفتح على هؤلاء الصغار بابا للشبهات وكثرة التفكير لانهم ربما وقعوا في التشبيه فهل انكاره؟ هذا مخذل هذا مخذل ومرجف. او في نفسه شيء من مذهب المعتزلة والجاهمي. الصغار اولى ان يعلموا -

[00:34:56](#)

وان يربوا على معرفة الحق ومعرفة التوحيد اولى بذلك فلا تلتفت الى كلامه. نعم هذا اما انه جاهل مخذل واما انه في نفسه شيء

والعياذ بالله. مذهب المعتزلة والخوارج والذين ينكرون والجهمية الذين ينكرون الاسماء والصفات - [00:35:19](#)

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف نجمع بين التحذير من الركون للدنيا والانشغال بها وبين قوله سبحانه ولا تنسى نصيبك من الدنيا اي نعم لا تنسى نصيبك من الدنيا تستعين به على الآخرة. تستعين به على الآخرة - [00:35:45](#)

اما اذا اخذت نصيبك من الدنيا وانشغلت به تركت الآخرة هذا مذموم نعم وابتغي به يا اخي اقرأ اول الاية وابتغي فيما اناك الله. الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الرأي في هذه اللفظة؟ وهي انه عند موت احد من الناس

يقال انتقل الى - [00:36:05](#)

مثواه الاخير لا هذا غلط ما هو مثواه الاخير مثواه الاخير اما في الجنة واما في النار يوم القيامة اما القبر فهو موقت القبر مؤقت

ويسمى دار البرزخ اي الانتظار - [00:36:30](#)

الاموات ينتظرون البعث ومكانهم هذا ما هو بمكان اقامة هذا مكان مؤقت ينتقلون منه الى الدار الآخرة. ولذلك سمي بالبرزخ نعم.

ويقول حفظك الله وما حكم قولهم ايضا المغفور له فلان - [00:36:47](#)

الجزم لا يجوز يقال غفر الله له رحمه الله اما ان يقال مغفور له مرحوم فهذا غلط. نعم ويقول حفظك الله وهل لهم ان

يقولوا المغفور له ان شاء الله؟ اذا قال ان شاء الله خف المحذور - [00:37:08](#)

لكن يقول غفر الله له رحمه الله لا بأس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الايات الواردة في تشخيص حال الميت هل هي خاصة بالكافر؟ اخذا من قوله تعالى فلا صدق ولا صلى؟ ام هي عامة في الكافر والعاصي والفاسق؟ الكافر يتحسر - [00:37:30](#)

عند الموت وتشتد عليه الامور ويكره لقاء الله اما المؤمن فيبشر يبشر بالجنة فيحب لقاء الله ويفرح بلقاء الله كما في حديث عائشة

رضي الله عنها فالانسان يبشر عند الموت اما بالشر - [00:37:52](#)

فيكره لقاء الله واما بالخير يحب لقاء الله عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اقرأ الاية ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا

تتنزل عليهم الملائكة اي ملائكة - [00:38:13](#)

ملائكة قبض الارواح الذين يقبضون الارواح تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون

فحينئذ يفرحون ويحبون لقاء الله سبحانه وتعالى. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ادعو كثيرا بهذا الدعاء وهو - [00:38:31](#)

اللهم لا تحرمني النظر اليك فهل يجوز لي ذلك؟ نعم هذا طيب هذا دعا به الرسول صلى الله عليه وسلم واسألك لذة النظر اليك من

غير فتنة مضلة نعم من غير ضراء مضرة ولا فتنة - [00:38:56](#)

مظلة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قال هل يثبت قراءة سورة ياسين على المحتضر؟ لا هو ورد في الحديث لكنه لم يثبت عن

الرسول صلى الله عليه وسلم فبناء على ذلك لا تقرأ عنده سورة ياس - [00:39:15](#)

وانما الذي ثبت انه يلقي لا اله الا الله لقنوا موتاكم لا اله الا الله. فان كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة نعم ويقول حفظك الله

وهل يكون تذكير المحتضر او وكيف يكون تذكير المحتضر بالنطق بالشهادة؟ يقال عنده لا اله الا الله - [00:39:37](#)

وان يسمعها ثم يقولها ما يقال له قل لا اله الا الله لان لا يسقل عليه ذلك لكن الذي عنده يقول لا اله الا الله. فاذا قالها يسكت عنه ولا يكررها عليه - 00:40:01

لان لا تتقل عليه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الموت ليلة الجمعة او يوم الجمعة؟ فيه علامة خير للمتوفى؟ وهل ورد في ذلك شيء يوم الجمعة يوم فاضل - 00:40:16

هو خير الايام فيرجى للمؤمن اذا مات فيه ان يكون هذه علامة خير نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما يحدث للمؤمن عند الموت من شدائد والم وتوجع. هل هو كفارة له - [00:40:32](#)

نعم قد يكون كفارة له المؤمن يكون هذا كفارة له نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد حديث في الاستعاذة من موت الفجأة
لا اعرف شيئا لا اعرف شيئا ولكن موت الفجأة ما في شك انه اخذ على غرة - 00:40:50

قد يكون الانسان ما استعد ولا تاب الى الله ولا فهو اخذ على غرة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول انه اذا علا ماء الذكر ماء الانثى سيكون المولود ذكرا - 00:41:10

واذا علا ماء الانثى كلام الناس هذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم نعم هل هذا القول صحيح؟ هذا قاله الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:41:27](#)

هذا من اسباب كون المولود ذكرا او انثى نعم فيقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يذكر الاطباء امكانية تحديد الجنس للمولود ذكرا او انثى. ها؟ يذكر الاطباء امكانية تحديد الجنس للمولود. ذكرا او انثى بطرق مختلفة. فهل هذا يدخل في الحديث الوارد اذا غلب ماء الرجل ماء المرأة؟ اعد - [00:41:41](#)

للسؤال يقول يذكر الاطباء امكانية تحديد الجنس للمولود. لا ما يمكن هذا بيد الله سبحانه وتعالى وهذا من عبث بني ادم واغترارهم بعلومهم ما احد يحدد جنس المولود الا الله سبحانه وتعالى - [00:42:07](#)

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الذي لا يصلي هل يزوج بامرأة تصلي الله اعلم الله اعلم الذي لا يصلي لا يدخل الجنة اذا مات وهو لا يصلي لا يدخل الجنة لانه كافر - 00:42:27

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عند ختم سورة القيامة هل يقال بلى في الصلاة اي نعم يقول هذا الدعاء في الصلاة وفي غيرها.

نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:42:45

لقلوه سبحانه الى ربها ناضرة الى ربها ناضرة هل فيها دليل على اثبات جهة العلو لله سبحانه نعم يرون ربهم من فوقهم يدعون ربهم من فوقهم ما هم يرونه بينهم من فوقهم - 00:43:02

يشرف عليهم سبحانه يتجلى لهم فينظرون اليه مثل مثل القمر والشمس ينظرونها من فوقهم ما هم يرونها في الارض يرونها في السماء من فوقهم نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:43:21](#)

لقله تعالى عن المنافقين فاعقبهم نفاقا الى يوم يلقلونه ما معنى اللقي في هذه الاية؟ وهل فيها دليل لمن قال بان المنافقين يرون الله يوم القيامة؟ يلقلونه لكن ما يرونه الكفار - [00:43:39](#)

يلقون الله بمعنى انهم يصيرون الى الله ويقشرون الى الله معناها يوم يلقونه يعني يوم يقشرون ويرجعون الى الله سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما تفسير قوله سبحانه - [00:43:55](#)

وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا هذا جاء في الحديث تفسيره وهو المرور على الصراط المرور على الصراط وهو الجسر الذي ينصب على متن جهنم. يمر الخلائق كلهم المؤمنون والكفار - [00:44:14](#)

عليه الصلاة والسلام لكن كما قال الله جل وعلا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا فالمؤمنون يمرون عليه لا يسقطون في النار يختلفون في المرور منهم من يمر - [00:44:33](#)

اه كالبرق منهم من يمر كالريح منهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر ركاب الابل ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من من يعدو عدوى ومنهم من يمشى مشيا ومنهم من يزحف زحفا - 00:44:51

على قدر اعمالهم لكن المؤمنون ينجون من الصراط واما الكفار فانهم يقعون في جهنم ونذر الظالمين فيها جثيا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل لشخص ان يصلي في بيته صلاتي الظهر والعصر - 00:45:08

بسبب بعد المسجد عنه وهو ليس عنده سيارة ويخشى على نفسه من حر الشمس خاصة في مثل هذه الايام كونه يتحمل المشقة ويذهب ويصلي اجر له اشد اعظم اجرا لكن له رخصة - 00:45:27

اذا كان المسجد بعيدا ما يسمع الاذان لو اذن المؤذن بدون مكبر صوت ما يسمعه فانه له رخصة ان يصلي في مكانه. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل تسمع النداء - 00:45:45

والي الاعمى ها تسمع النداء؟ قال نعم. قال اجب لا اجد لك رخصة فدل على ان البعيد الذي لا يسمع النداء بسبب البعد انه لا تجب عليه صلاة الجماعة نعم - 00:46:00

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما توجيه فضيلتكم لطالب علم وقع في معصية ثم تاب منها لكن حصل عنده فتور في طلب العلم وفي ورده اليومي من القرآن وهو يخشى على نفسه من اليأس والقنوط - 00:46:16

فيرجوا منكم الدعاء وما نصيحتكم وتوجيهكم له عليه بالتوبة الى الله وصدق العزيمة وترك الكسل ومن تاب هذا الله عليه لا يستسلم للكسل او يأخذ اليأس او يأتيه الشيطان ويقنطه - 00:46:33

لا عليه العزم على التوبة عليه الجد في العمل وبوفقه الله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من فرنسا يقول يقول عندنا في فرنسا تباع البسة عليها علامة تجارية او ما يسمى بالماركة - 00:46:52

مالكها ممن يتعامل باللواط فهل يجوز شراء تلك الالبسة وان البسها؟ اللي عليه شعار الكفر لا يشتري. عليه شعار الكفرة او شعار دينهم كالصليب لا يشتري يلبسه اما مجرد ان عليه ماركة علامة تجارية فقط - 00:47:15

فلا بأس بذلك لانها ليست علامة كبر ولا شعار كفر انما هي علامة تجارية فقط ولو كان اللي صنعها كافر او او فاسق او هذا مما اباحه الله سبحانه وتعالى لعباده - 00:47:37

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كان على الانسان جنابة فلما اراد الاغتسال توضأ وضوءه للصلاة ثم عمم الماء على جسمه فهل يجب عليه ان يتمضمض ويستنشق حال الاغتسال؟ ام يكفي الذي كان مع الوضوء - 00:47:54

يكفي الذي كان مع الوضوء لان الوضوء مقدمة للاغتسال فيكفي المضمضة والاستنشاق مع الوضوء. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة كانت حاملا في الشهر الرابع فحملت شيئا ثقيلا فاسقطت جنينها وقد بدا فيه صورة ادمي - 00:48:16

فهل يجب عليه هدية وكفارة نعم اذا بلغ اربعة اشهر نفخت فيه الروح فاذا تسببت باسقاطه ولو لم تتعمد لان الواجب عليها ان ترفق بنفسها وان تحذر فاذا تسببت في اسقاطه فعليها الكفارة والدية - 00:48:41

الدية حق للورثة اذا طالبوا بها ويحملها العاقلة. دية الجنين ما تحملها العاقلة لانه دون لانها دون ثلث الدية. فلا تحملها العاقبة فكن عليها اذا طالب الورث اما الكفارة فلا بد منها - 00:49:03

وهي صيام شهرين متتابعين. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد في احد المساجد مكتبة كبيرة ويوجد فيها آلة تصوير وتصور العشر الاوراق بريال في هذا المسجد. فهل يدخل هذا في البيع في المسجد؟ نعم - 00:49:21

لا يجوز ان يتخذ المسجد مكانا للحرفة مكانا للحرفة تصوير الاوراق آآ صناعة شيء من الامور الاحترافية ما تكون في المسجد نعم اما اذا كانت الغرفة منعزلة عن المسجد وبابه على الشارع - 00:49:42

فلا بأس اما اذا كان بابها على المسجد فهي تعتبر من المسجد. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله تعالى لعمر ك انهم لفي سكرتهم يعمهون هل هذا قسم؟ وهل هو قسم بحياة الرسول صلى الله عليه وسلم؟ نعم هذا قسم من الله بحياة الرسول صلى الله

عليه وسلم - 00:50:05

والله جل وعلا يقسم من خلقه بما شاء حياة الرسول وغير ذلك ما شاء سبحانه من خلقه نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل فتنة القبر وسؤال الملكين يكون للمؤمنين والمنافقين فقط - 00:50:29

ام هو يشمل الكافر ايضا الذي ورد انه للمؤمن والمنافق. اما الكافر فلا يدل. نعم. يقول فضيلة الشيخ الكافر ما يسأل عن الرسول صلى الله عليه وسلم وليس عن الدين لانه كافر - [00:50:48](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم هوى متبع وشحا مطاعا واعجاب كل ذي رأي برأيه الى ان قال فعليك بخاصة نفسك ودع عنك العامة - [00:51:02](#)

نقول ما معناه؟ وما المقصود بالعامة انك ما تنجرف مع الناس معناه انك تلزم الحق ولا تنجرف مع الناس فلتتمسك بالحق وتصبر عليه وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر تدعو الى الله مهوب تترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله - [00:51:21](#)

لكن معناه انك ما تنجرف مع الناس تقول كل الناس على هذا لا امسك امسك نفسك وتبقى انك تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر تدعو الى الله عز وجل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اقرضت شخصا - [00:51:43](#)

مبلغا من المال مقداره ثلاثة الاف ريال ها اذا اقرضت شخصا مبلغ ثلاثة الاف ريال نعم فهل ادفع زكاة على هذا المال نعم اذا تم الحول على مالك سواء بيدك او بذمة المدين - [00:52:03](#)

يزكي الا اذا كنت تخشى ان لا يرجع هذا الدين بسبب ان الذين مفلس او انه مماطل ولا تدري يرجع لك ولا لا فهذا ما يجب عليك زكاة حتى تقبضه - [00:52:20](#)

اما اذا كنت واثقا من فصوله فانك تزكيه لانه مثل المال الذي بيدك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بقول الرسول صلى الله عليه وسلم للخطيب الذي قال ومن يعصهما فقد غوي. قال له بئس الخطيب انت بئس الخطيب انت - [00:52:37](#)

يقول هل يؤخذ من هذا الحديث ان من اخطأ علانية يحذر منه علانية يبين له يبين له ان كان النوم ما تعمد يبين له لكن الرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان يعمم الناس. فاذا اخطأ الخطيب يبين له فيما بينه وبين - [00:52:59](#)

الناصح ولا يكون هذا علاني امام الناس لانه قد يحدث شيئا من سوء التفاهم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اكل كبد الجزور وكذلك شرب مرقة لحم الجزور. هل هو ناقض للوضوء؟ اما المرض فلا. ما يوجب الوضوء بالاجماع. اما اكل - [00:53:20](#)

والكرش فالاحسن انه يتوضأ الاحسان انه يتوضأ. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الحكم في من يعبد الله عند قبور الصالحين. بقصد ان المكان مبارك لا يجوز هذا وسيلة الى الشرك ومخالفة لنهي الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:53:44](#)

نهى عن الصلاة عند القبور نهى عن الصلاة عند القبور ونهى عن اتخاذ القبور مساجد يعني مصليات فلا يجوز الصلاة عند القبر سواء بني عليه مسجد او لم يبنى لان هذه صلاة منهى عنها ولا تصح - [00:54:06](#)

قوله انه مبارك من اللي يدره ان هذا مبارك هذا قول على الله بغير علم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من يصب من يصب الرصاص على صحن فوق رأس انسان ويقول انه مجرد انه يدفع العين - [00:54:26](#)

هذا ما يعملونه دفع العين هذا يعملونه السحر لنقظ السحر تبا الرصاص يعمل لنظف السحر لانه يتبين الساحر عند ذلك وهذا لا يجوز هذا من عمل السحر. والسحر لا يحل بسحر مثله - [00:54:52](#)

ما يحل السحر بالسحر هذا حرام نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اضاع شخص شيئا في المسجد فهل يجوز له ان يسأل عن ذلك الشيء الامام وهو في محرابه او من كان قرب مكان جلوسه او انه يد الى - [00:55:09](#)

الامام او المؤذن او احد من الجماعة يسأله خارج المسجد اما انه يسأل في داخل المسجد فلا يجوز. لا سؤال علانية ولا سؤال فردي. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:55:30](#)

يقول كثيرا ما نقرأ في آيات القرآن عدم اتخاذ الكفار اولياء فما معنى هذا؟ وكيف نوفق بينها وبين الآيات التي تحثنا على البر بهم يا اخي النهي عن اتخاذ الكفار اولياء يعني لا تحبهم - [00:55:44](#)

الولاية هي الحب لا تحبهم لانهم اعداء الله وكذلك لا تناصرهم فالموالة هي المناصرة والمحبة واما الاحسان الى من احسن الينا فهذا من باب المكافأة وليس هو من باب المحبة انما هو من باب - [00:56:04](#)

المكافأة تحسن الى من احسن اليك حتى من الكفار نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا دعاني بعض الاخوة للغداء وانا صائم فما

هو الافضل؟ هل اجيب ام اتم صومي؟ اذا كان الصوم صوم تطوع فانت بالخيار - [00:56:24](#)

ان شئت تفطر افطر وان شئت ان تبقى على صيامك وتدعو لاختك وتخبره انك صائم فلا بأس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله
امام صلى بالناس وعندما سلم قال للذين خلفه اعيدوا صلاتكم - [00:56:45](#)

قال للذين خلفه نعم اعيدوا صلاتكم فاني لست على طهارة فهل فعله هذا صحيح اذا كان ذكر وهو في الصلاة انه على غير طهارة
ففعله صحيح. ولا يجوز له الاستمرار في الصلاة. يجب عليه الانصراف في الحال - [00:57:07](#)
فاستمراره فيها خطأ اما اذا مات ما فطن الا بعد ما صلى وانتهت الصلاة فصلاتهم صحيحة وهو يتوضأ ويعيد الصلاة وحده نعم يقول
فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة كبيرة في السن - [00:57:24](#)

عمرها فوق الثمانين سنة وعندها خوف شديد من الامراض واصابتها اورام في بطنها واجتاحت واحتاجت الى الاستئصال
بعمليات وعلاج كيميائي يقول ان اولادها لا يخبرونها ويتخذون عنها قرارات اطباء. ويتصرفون في هذه الامور لمصلحتها. فهل

يجوز لهم هذا؟ نعم - [00:57:45](#)

لا يخبرنا بذلك لان هذا يسبب لها خوفا وانهيارا فلا بل يوسعون لها الامر ويقولون ان شاء الله طيبة والعلاج ان شاء الله مفيد وما اشبه

ذلك يوسعون لها الامر في هذا - [00:58:11](#)

نعم والله تعالى اعلم وصلى الله - [00:58:27](#)